سطور ....بقلم مكسور؟!

أشعار بالعامية المصرية

الشاعرة

رجاء ابو عيد

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة

اسم الكتاب : سطور بقلم مكسور

اسم المؤلف : رجاء أبو عيد

رقم الإيداع : ٢٠١٩/١٦٦٨٤

الترقيم الدولي :٠-٥٣-٦٦٦٨-٩٧٧-٩٧٨

تصميم الغلاف :. مصطفى فاروق

المدير العام : ياسر حسنى

المدير التنفيذي : عزة ابراهيم

رئيس مجلس الإدراة : إكرام عيد

٠٢٣٩٧٦٩١٧٦/٠١٠٠٦١٤١٦٤٥

إهـــــداء

إلى البراعم الجديدة

كريم

كارمن

عمر

أحفادى بارك الله لكم .. فى حياتكم ..وأعماركم وصحتكم .... لكم الله ....

تيتة رجاء

مات الكلام

لما صوت الصمت يعلي

الكلام لازم يموووووت

شد لون الفجـــــــر منك

دوس علي الاحلام وفوت

لو ينام الصبــر عنــدك

اكتب ع الطريق سكووت

كَفن الايــــــام فــي ليلــك

وادفن الباقي ف تابووووت

الخروج

باب الخروج انفتح

صرختين في الهو !

خبطتين ع الضهر

تخرج صرخة حياة ....؟ !

والفرحة زغروطة

ودقة هون ....!

إسمع كلام أُمك

اسمع كلام أبوك

ماتسمعشي كلام تاني !

شموعك نورٌت وليلك خلص

كل النهارلك .. والخطوة محسوبه !

شب ...ودب ...واكبر

واتعلم تشيل كل يوم ورقة

.........من نتيجة الحيط ؟!

المعاد

وقفنا كلنا طوابير

ندهوا الاسامي ..

خرجوا كلهم

والباب اتقفل

وانا واقفه ...!

خبط ...ناديت

ياهل الله...

ياخلق ...ياهووووو

انا ......جيت !

باردو بالواسطة ؟؟

قالولي لأ

إلا دي ....

مافيش في الخروج واسطه

إحنا ورقنا خلص

......كملي اوراقــــك ؟!

إجترار

لما عنيك تجتر سنينك

وتشوف صورك أبيض وأسود

تسرح وتقول ياه ه ه ه أنا .....ده ؟؟

وانت بتجري جوا جنينه ..وانت صغير

وانت بتلعب فوق الرمله

بتبني بيـــــــوت

وانت في حوش مدرستك

واقف بتقول كلمه في طابور الصبح

وانت علي المسرح واقف

طوللك شبر ونص

بتقول شعر قصاد الناس

وانت بتلعب متش بطولة

وانت بتاخد جايزة من مسؤل

وانت ف قلب الميه تسابق موجه

وانت ف وسط الهوجه

تسمع ضحكك خارج بره الصوره

تسرح ....وتغمض ف عنيك

وتسمٌع روحك

إنك كنت في يوم .....ده !!

وإنك عايش لسه بتدي

توري ف صورك لاحفادك

وبفخر تقول ....أنا ...ده ؟

تلقي عنيهم فيها تعالي !

اجيال ....

تحزن ..وتبص لنفسك

جوا مراية عمـــــرك

وتشوف تجاعيـــــدك

مفحورة ف قلبك..!

تفتح ضرفه ف قلب دولابك

تلقي الماضي بيبص عليك

مضرب جوا جرابه ....بكوره

ملفوف ف تاريخه ......تضحك
لأ....تبكي ....
علشان تاه جوا زمانك
وقلمك ....إللي مغيرتوش في حياتك
...........مرعوش في ايديـــــك
وعنيك ...رغم النضارة الفاتحة
........بتبـــــــص تشـــــاش
رجليك .....وانت العداء جبتلهم تالت
واسنانك ......إتخاصموا بجد !!
تبقي انت ازاي ؟؟
لكن من غير ماتحس تمسك قلبك
تلقي ف قلبه شوية نبض
ونفسك طالع نازل
وقلمك لســـــاه بيكتب
والحبر الموجود جواه
منشفـــــش

وعقلك لساه بيقول في كلام موزون !

يبقي ف قلبك لسه حياة

وممكن جدا ....جدا جدا

تتصور تانـــــــــــي

..................وبالالوان ....!

أنـــا

طريقي اخرس

وصوتي اخرس

وليلي اخرس

غميق

ووسع الهو ياه ه ه ه

لكن مشيت

وندهت جوا الفراغ

بصوت ضايع

شافت عنية إدين امل

بتشاور

مديت ايديـــه

ورميت حبال الشـــــوق

وفضلت اشاور للعشم

وناديت

جوا سوادك ياالليل

تاهت ندهتي
لكن عشقت الامل ....يمكن .....
لكن ....في آخر سكتي
لقتني بين اربع حيطان
وسجان
مادد ايديه ......
.............بيسجني ...
انا ....والامل ؟

صرخة عطش

بصرخة الصبح الوليد
اللي ماشفش النهار
ولاشاف بذور الفرح
بتنبت ع الشفايف
ولا شاف الحلم في عيون القمر
ولاشاف السهر
ولاشافشي كف السما
ممدود خطاوي سفر
ولا شاف ضحكة مرسومة
ع الحيطان
ماشفش غير العطش
وعتمه طاله ع الشفايف
حبسه في ضلوعها الالم
والصرخه مكتومه

كان صداها حاجز شعاع الشمس
اللي نايم ع الرصيف
ملفوف بأنات الوجع
والدمع منساب ع الجسور
تايه في شرايين الزمن
كان الصبح مستني القمر
وكان مستني ....الادان

حلاوة روح

ويعدي الزمن ......ب زمان

وتقع الصور من ع الحيطان

وتضيع الاماني .. وتضيع الحقيقة

ويتوه ....المكان

تلقي سحابه بتسرق عمرك

وف عتمة ليلك.. بتوه في مفارق

والدنيا تخاصمك

ووريدك ينشف ......وتوووووه

والخطوه اللي بتعشقها

تعاندك

وتعافر في بقيتك

تتشعبط في حبال اوهام

وتقع بك ..وتجرب تاني

تلاقيها بجد.........بجد بجد

..............حلاوة روح !!

من غيرعزا

ارسم الآمك ع الورق
من غيرعزا
ارسم شموع
وارسم خريف مليان شجر
وارسم قمر مداري
في سحابه معبسه
إرسم زمن
الآهه فيه رفضه الرحيل
إرسمها ليل
وادفن شعورك في الوجع
جوا السكوت
إرسم ....تابوت
مستني علي طرف الورق
وإرسم نفق
يعدي ليل الغربه منه

بدون قلق

وإرسم ......عزا

وادين كتير متلونه

بيشلوك بألف صوت

يحطوك جوا التابوت

ويا الوجع

إرمي القلم

وبسكووووووت

.........موووووووووت

فوق الورق

...............من غير عزا !

عَجـز

سنين العمر تواهه

خدتني بشوق من الجنه

وزرعتني في ارضها البايره

وف قلب شقايق الحيرة

صرخت بعلو النبض في عروقي

والصدا مكتوم

تاهت سكتي بيا

وبعدت المشاوير

ونور الحلم كان مطفي

وضاع مني عنواني

شهيق الحلم كان محبوس

وانا ......في متاهة النسيان

عاجزه ....وبنور سكتي مني

......وبخلق للطريق

...........عماويد..!

الدنيا كورة

مكتوب علينا
مشوار نعيشه بألف دمعه
والف ضحكه
والف ليل مليان سكك
بألف قصه
ولسه جي طول مانت ماشي
ع الارض حي
سنين هاتخدك
وسنين تجيبك
تعيش حاضرها
وتعيش ماضيها
وتهد فيك وتبني فيها
وواحده واحده
هايقل ضحكك

ويقل عمرك

والسكه تقصر

مشوار هايخلص

وتلاقي نفسك من غير ماتشعر

متشال مرابعه

والناس وراك ماشيه بخلاف !

بتشاور........لك

....................مع السلامة

......وبس ؟؟!!

صورة

تهت في حواري كلامك

وطلاسم معانيك الغمقة

أخدتني بعيييييد لدموعك

في الصورة المرسومة حروف

لآمالك ....وألآمك

حتي ف احلامك

مشاويرك خطاويها بعيدة

وراصيفك ممدود بالعرض

والشارع قفل الشبابيك

والدمع اتحجر

علي صدر الليل المكشوف جواك

بتشوف الدنيا المسروجة بهمك

لو بدرك ....او لمك

تلقي النبض الزاعق فيك

رافض احلامك

وحتي كلامك

لمع فوانيس لياليك

حلمك هاينور

إبدر بساتينك شمس

تطرح نجمات!

يتصالح حلمك مع ليلك

إرمي شبكتك جواك

يطلعلك من تاني عيون

بصة علي امبارح .....ذكري

ويبان عمرك في ربيع الكون

الوان .....

إفتح له في قلبك بستان

وازرع من تاني حروفك

تطرحلك ....

................إنســـــــان ؟!

طريــق

لساك ماشي بتعرج؟

لساك ماسك عكاز ؟ !

في طريق الصبر الممدود

عمال تحلم يبقي له رصيف

تفرد ايامك علي ضله

إحلم ....

ماهو ياما حلمت انك تمسك قشاية

تضفرها حبال ؟!

وتشد الشمس الغرقانة

إللي بتسقط

وتضلم كل الاشياء

إحلم ....

احلامك دبلت من بدري

معالمها صبحت بهتانة

واتغرب ليلك

فجرك بيلملم في خيوطه
مستني خطاويك الباقيه
أما تقرب
لسه طريقك موجود
بيوزن في ساعات الليل ويكيل
إحلم ....
عُكازك لسه معاك
والسكه براح
محسوبه ف خطوة ايامك
هاتطير......لما تهب رياح
وساعتها .....تلم ف احلامك
احزانك ....والآمك
وتسلم عكازك
ساعتها يتفك لسانك
تضحك علي كل الاشياء ؟؟!

ضحكة وجع

ياقلبي ياموجوع
خبي الوجع جواك
وإزرع دموع الفرح
تطرح م الالم عناقيد
إفرطها ضحكايه
واضحك ضحكتك
لو علي ....روحك
صحيح
هاتسيب علامة زيف
بره حدود عمرك
غلافها ....من سيلوفان
صحيح
الضحكه مدبوحه
بتنزف ليل .....وبتعافر

حلاوة روح

صحيح ..

الضحكة مرسومه بالمسطره

ع الشفايف ...موووووت

هاتفوت علي العميان

ضحكه........................

كراكيب

وانا بلم سطوري م الغربه
وبفتح للزمن مشاوير
لقيت احلامي مدهوسه
ومرميه ف غربة ليل
ومرآية عمـــــري مكسوره
متبعزق فيها ايامي
مع الكراكيب
والدمع إللي كان راكن
في نن العين .. طفح غربه
لميت إللي اتبدر مني
ومشيت الغربه من تاني
وحطيط للسطور عناوين
وفعز توهة الايام
ضاعت حروف الآه
وتاهت المشاوير

واتمسح ضلي م السكه

وانا بعافر...حلاوة روح

امد الخطوه ...ترجع بي

والآقي إيديه ممدوده

وواخداني علي امبارح

براح بلون الغربه والاحزان

وصوت في عز الضلمه بيندهلي

يشد جروحي من روحي

ويسلخ جلدي إللي متبقي

يتوه الحرف والمعني

وألاقي سطوري ممسوحه

ألم دموعي فوق كفي

وادويب فيها صوت بكره

الآقي بكره ....ومبارح

متدوبين في نفس ....الكف

.............وانا بشـــــــرب

ماتت العناوين

عِد السنين في وش العجايز

وشوف العمر ده راح فين ؟!

آدي السند .عكاز والنظره جوا إزاز !

والضحكه مرسومه ؟

وقبل شيب الراس

القلب شاف شيبته

والعقل تاه...........

والفكره متنطوره

علي الشراقي البور

وليل مغمس ..قلق

ونهار مافيش فيه ..روح

والدنيا معكوسه

مات خلاص الزمن ...واندفن

والعضم بقي كومه

وايه يفيد الكلام ..وكلها.....نومه !!

سواقي النوح

من قلب عروقي المليانه وجع
عبيت إقلامي المنسيه
وكتبت ألآمي علي كفوفي
وشرحت الحزن المتكتم
في عيون الضلمه المليانه بكي
وسمعت سواقي النوح
إللي بتنعي
بتكمل في بقيت الاحزان
لفيت الدايره المرسومه
وناديت ع الآهه الغرقانه
في سواد الليل المقتول
من جوا الوجع المكتوم
وبعلو الصووووت
صرخت ..باموووووت
ضاعت زفرات الروح

في العمر المليان آنات

والهو الغرقان في عماه

الديره اتقفلت ع الاوجاع

ملقتش غير صوت البكي

محبوس الالم والبوح

وبين طلوع الروح

مشوار الخطاوي بِعد

والخطوه مربوطه

متسلسله بحديد

والرابطه مأروطه

صوت السواقي عِلي

وصوتي انا ....ضاع ؟!

عُمـر

جوا عمرك إللي شاب

عُمر تـاني

عُمر عاش بره الحساب

متشعبط

فوق شريط الذكريات

متشخبط في زمن إتعجن

بكل لسعة هم فيه

جوا عُمرك ..الف جرح

والف موت ..

متربطين بالخيوط

جوا طيات البيوت

جوا عمرك .. مليون تابوت

جرح قلب

وجرح عمر

وجرح صوت

سيبك انت م الجروح
اللي عملت غرغرينا
في الزمن
واللي سكنت جوا طيات
الكفن
واللي كتمت اي بوح
لو هاتحسب بالسنين
(روح عِد حبات المطر)

فـــلاش

أنا مـــــش انا

وانتم مـــــش إنتم

وهما ماهماشــــــي

بس السنين ماشيه ماوقفاشــــــــــــي

تحس ماتحسش ....مافرقاشــــــــــي

كلام في الهوا وع الماشـــــــــــــي

نمت ولا صحيت كله ماشــــــــــي

غمضت او فتحت ماشيفاشـــــــــي

حتي الدمع في العين راح وماجاشـــــي

حتي القلب إللي كان بيدق مابقاشـــــي

الهم ذاد والغلب ضيع ماخلاشـــــــي

لسه عندك ايه يازمن ؟ ماعرفاشـــــي

ماتلموش

ماتلموش علي اي كلمه قلتها
مش قادره اسامح
ولا قادره اغفر
لآني مانيش ربنا!
انا .....م البشر
من حقه لما ينجرح
يعلن بصوته ع الملأ
ماتلموش علي اني بصرخ م الالم
الجرح لسه ف قلبي صاحي
مهما عدي من زمن
الجرح مقفول علي غلل
جواه لهيبه .. جواه صديده
عامل غرغرينا في العصب
أيوه فاكره !.......وحابقي فاكره
............لحد مادخل .....الكفــــــن !!

علامة تعجب !

إنسي إنك إنسان
اسلخ احسيسك منك واتغابه
وإن كان صوتك لسه معاك
غني ؟.....أيوه غني ؟!
أو بربش بعنيك
إفتح بقك ..دلدل في لسانك
نزل في لعابك
رقص في حواجبك
إعمل بهلول !!
مانت البهلول إللي اترسمت
علي كل ملامحك طين ارضك
لكن
أما اتغسلت في الترعه ايديك
شموها !
قاموا سابوا القطط السعرانه عليك

خطفوا الكلمه المرسومه
علي طرف لسانك
ماهو اصل لسانك متدلدل بره
وكلامك مدلوق ع الارض
كتبولك بلاغين في القسم
قالوا ....إنك من تحت النخله
سرقت بلحتين !
ووقفت علي الفرن الزحمه
شميت العيش !
وسرقت من الحاتي شوية دخان
مجنون.....مجنون
تسرق أشياء مش من حقك ؟
تتكلبش بأساور فضه
واتوه في طريق ايامك
وتعبي سنينك في قزايز
وتبوش احلامك جواها

وتعيش علي جايز ..

أو يمكن !!

يدخلك شعراية شمس

من الفتحه

إللي يدوبك مرسومه في الحيطه

تتشعبط علي كتف امبارح

وانت ياولداه

دمعك واقف علي خدك

ولسانك من عطشك مات

وحواجبك جمدت في مكانها

ويادوبك

شفت المكتوب علي صدرك

......................إنســــــــان ؟

تحدي

خبي لون دمعك وعدي
خُد طريقك للصعـــــود
الحياة بتاخد ماتــــــدي
فِـك روحــك م القيـــود
الزمن محتـــاج تحدي
والتحـــدي في الصمــود

غربة ليل

بلدي
ياعقد الفل فوق صدري
ياتاج الماس علي جبيني
يانبض الروح في شرايني
شربت الميه من نيلك
رويتي الحب جوايا
زرعتي ف قلبي احساسي
وحبي لعزوتي وناسي
يعدت بجسمي عن حضنك
لكن روحي مأبده فيكي
ولما بجيلك واشوف عمري
بعيشك احلي حدوته
واشوفني جوا في عيونك
لسه ....بنوته !
ضفايري بالشريط لاحمر

وشنطة كتبي في ايديه
وانا والعيال علي نيلك
نغنيلك
وإيدينا اتشبكت فرحه
نتسابق ....ونتخانق
ونتعانق !
ونجري ويجري الامل فينا
رسمنا عمرنا لاخضر
علي حيطانك
فوق ارضك..كان وردنا طارح
عبيره مالي الكون
خطاوينا البكر ممدوده
ماليها حدود
كبرنا ....وتفكت ايادينا !!

والقدر خطط خطاوينا

واخدتنا غربة الايام

تُهنا ...ف مفارقها

خطفني الحلم من ليلي

وطار بيا علي جزيرته

تهت ف حلم مش حلمي

وطالت غربتي بيا

وضاعت ملامح كنت عارفاها

في غربه عشت جواها

سنين معرفتش احسبها

وانا محشوره في الايام

جوا ....في غربة .....ليل ؟؟؟؟

نقط

ساعات وانا بكتب

واحط الحرف جمب الحرف

عشان اعمل منهم كلمه

في قصيدة شعر جوايا

الآقي الحرف بيعاكس

ويهرب من كلمتي

ويسيبني

تضيع المعني م الكلمه

والآقي الكلمه حيرانه

عشان مش عارفه تكتبني

الملم ضحكتي مني

واقراها

الآقي الكلمه مظبوطه !!!

ولآقيني.بحط كام نقطه

وأقراها..

وف عنيه امتحاني زمان

إكمل ......نقط ؟؟

تكمل قصيدتي نقط

وتفضل المعني بالكامل

...............في بطن الشاعــــــــر !!؟

صوت الوجع

الجرح جوا القلب
طافح ع العيون
والدمعه متحجره بألف لون
والنبض مليان بكي
والوجع جوا العروق بيفور
والصرخه غرقانه في دمهم
ياصوت الوجع .....إعلا
رج السما والارض
صوت الصدا بيرد
الحان ملايكه
لعرسان السما
المغسولين بالورد
متجهزين للقبله
لجل مايصلم معاهم فرض

ساجدين في بيت الرب

نطقين شهادة حق

إعلا ياصوت البكي

هز الجبال تنهد

أ يه دول ؟.........بجد !!

دول بشر ؟؟!

من طينة الانسان ؟؟

لأ لأ........ولا من فصيلة الجان

ولا.....عبدة الاوثان

ولا ليهم صله ..بكافة الاديان

والدين بريء منهم

دول ......دول ..

.........دول .....عبدة الشيـــــــطان !!!

بشاعه

تاهت معالم سحنتك

مش لاقيه فيك شكل البشر!

كل مافيك اندثر

مكر التعالب

دم المخالب

حتي الكلام ....اتنسي

وجه مكانه عو ي الديابه

في المســـــا

تاه الزمان في وسطنا

سرقنا من الليل عتمته

وشربنا فيه نخب الوجع

واللي اتوجع كان فجرنا

باب الخروج ما اصعبه

كل الدروب متقفله

............مأبشعك!!

أمـــل

باب الدخول ما اوسعه

أحلام امانـي

وعود كتيره متلتله

تاهت مع غروب القمر

ضاعت مع دموع السفر

واتبعطرت ع الارصفه

لميت بواقي البعزقه

وزرعت فيها بذور أمل

طرحتلي غابه موحشه

لسه عندي بذور كتيبير

يمكن في يوم تطرح أمل

............يمكن

....................يمكن

عـــودة

ورجعت تاني ياامل
تتحدي كوابيس الزمن
رجعت تاني للعمار
للنهار
ونسيت العمر
اللي ضاع في الدمار
ورجعت يادار
الخطوه مفحوره ع الطريق
وبصمة عمرنا واضحه
هنا.......
إتزرعت الأحلام
طرحت يمام
لبلابه مفرعه ضله
هنا ......

اتجمعت دقات القلوب

اتوحد النبض ف عمرنا

نسينا إن الزمن فيه آ....ه

هنا دبت فينا الحيا ة

نطق السكات....عمار

.....ورجعت يادار

يابو الحنين ..يابو الذكري

تسرج قناديل الدفا

وتلم فينا إللي اختفي

وتداوي جراحات الزمن

واللي راح ......راح

.......واللي جاي ...بكره

ألـــوان

بالفرشه والالوان
رسمت احلامي
رسمت ضله وشجر
في قلب بستاني
ورسمت صحبة ورد
اهدتها لجراني
ورسمت شمس وقمر
ينوروا ايامي
وبنيت بيت كبيييير
يلم وجداني
ورسمت ارض وسما
في وسع احلامي
وطيور تغني الغنا
من لحني وكلامي
ورسمت ليل الدفي

يدفي خلاني

ورسمت بحر وسفاين

مليانه بالاحباب

والمرسي ادامي

ع الشط يبقي اللقا

جمع الاحبه اماني

كملت بالفرشه الامل

.....ومضيت ....احلامـــــي

سجـن

صعب إنك تجري بفكرك بس !
واديك مربوطه ورجليك في الجبس
والخطوه ملهاش ارض
والسقف إللي مقيل تحته
بيضيق
ضاغط علي كل حواسك
صعب انك تحلم
حلمك مربوط بسلاسل
وليلك مابيجيش
حلقك مُر..وريقك ناشف
ولسانك مدلدل بره
عطشان !
صعب إنك تنده ع السجان
تبكي ...
ودموعك تغسل وشك

ريقك يتبل.......علقم

صعب إنك تمسك قلمك

علشان تصرخ

كل حروفك هربانه

اصرخ علي قد ماتقدر

صدي صوتك مش هايجيلك

اصل مكانك علي قد القد

وصعب إن الواحد يمشي مكانه

صعب إنك تبقي (ميكانو)

او تبقي .....ربوووووت

ساعتها تتمني ....الموت

تقدر تقف ؟

اقف !

بس بدون عكاز !

وبعد ماتقف...هاتروح فين ؟!

هاتلف الدايره المقفوله

وتقعد علي نفس السنتر

زنزنتك ضيقه جداً

مشوارك ..دايره ونقطه

شباك ملزوق ع الحيطه

وبس ؟؟

وانت ..عايش

من غير صوت

.............من غير حس

...................لحد ما يتفك الجبس

البهلول

تعبت !

من لف الكورة بالمقلوب برجليه

وانا نايم علي ضهري

ورسمنلي خطوط عرضية علي وشي

بلون الطيف

مانا البهلول ومتبهلل علي الآخر

الحمل ذاد علي اكتافي

وانا ....حافي

وفوق جلدي يادوب

هدمه بتستر الموضوع

وابات بالجوع ...ولا اتحرك

مالكورة دايره بالمقلوب

نفسي ادوب في نسمايه

ترد الروح

او اتشعبط في كام سلم

يطلعني لأعلي سطوح

واعدل مسار الكورة بأديه

واقطع جلدتي مني وارميها

واحط دماغي ما ادراشي

واحلم................

يا ....ه

نهار الدنيا حلو بشكل!!

شمسايا ....وضلايا

وليل موزون علي كيفك

سهر وبارات

وكاس وسكي

حريم ياما ....بتتلعلط

ومركوبي في رجليه جديد

بيلمع

وعصاية من دهب خالص

بتسندني

وفوق جلدي حرير اصلي
وبين صابعيني متأنزح
سجار مختوم مانيش لفه !
وانا إللي راسي بتلف م الميه
كاسات الدنيا ماتأثر !!
وراسي اتركبت بدري
علي رقبه مابتلفش
وانا فوقها الكبر ماليني
ومتعنطظ
وابص علي البشر من فوق
وكام حبة فلوس ارمي
ولا اتهزش !!
وانا ....!
انا ....!؟
انا ايه ؟؟؟؟؟
ياناس صحوني م الغفله

لاساوق فيها

دانا البهلول

بالف الكورة بالمقلوب برجليه

وانا نايم علي ضهري

وفوق جلدي يادوب

هدمه بتستر الموضوع

وصورتي هناك

مرميه

في ضهر ....الكـــــــــون ؟!

نهاية بدايه

من فين ؟!

من اول كلمة

في اول سطر

في دفتر عمري المسروق مني

اللي انا كتباه بالحبر الناشف

في الاقلام !

مشوار .... ولفين ؟؟

ولفين مشوار الصمت المقتول حيره

في كف الليل

وف آخره ....مفارق !

لافف بكره في كفن امبارح

دابح كل خيوط الشمس النبته

علي الجدران

رامي حروفه ف وش الريح

في ارض شراقي ....

..........حبلها شحيح !!

صوت عصافرها ....فحيح !!

وانا ....

......إللي كتبت النص الاصلي

بإيدي العاجزه عن التعبير

في بداية فجر عقيم

لابس توبه الغامق جدا جدا

راكب جوا سحابة ليله

في قلب خريف

شارب يومي الساكت فييا

وانا ....

في نهاية آخر كلمه

في آخر سطر

في دفتر عمري المسروق مني

كنت بقفل ......في الشبابيـــــك ؟!

هروب

كانت الضحكه بتجري بسرعه
علشان تهرب من دمعايه
كانت الدمعه بتجري وراها بجد !
جرت الدمعه بسرعه بسرعه
علشان تلحق الضحكايه
تعبت ....وقفت
وقعت ع الاسفلت
صعبت ع الضحكايه الدمعه
رجعت ليها تشوف جري ايه ؟
وصلت ليها
بعد مانشفت الدمعايه ع الاسفلت
وسابت ليها ضحكه كبيييره
اصلها كانت دمعة ....فرح ؟!

كفايه

ياكلامه المدبوح
في نهار العتمه المجروح
بوح
بحروف الصمت الصارخ
جوا الروح
بدموعه الناشفه
الواقفه علي خدود النوح
جوا ضلوعه المعجونه
بوجع الدقات
رسموله ملامح بهتانه
علي جرح قديم
تاهت خطاويه البايشه
جوا الضلمه الفاتحه ابوابها
سبيل
غرقت كل المواويل

اتوجع الحلم النابت

علي صدر الليل

كان ....

بيلف في قلب مداره

الخايف م المشاوير

كان ....

بيعبي هموم القهر

المربوط عناقيد

كان ......

بيخبي في عضمه اساه

واساه .....

نساه الصرخه المكسوره

جواه

ياكلامه المدبوح

في ليالي الضلمه البهتانه

بوح

بخزين العمرالمتبقي

في قلبه المجروح

اصرخ .....اصرخ

مع كل زافير........طير

حُط النقط الهربانه

علي كل حروف الصمت

العطشانه كلام

انطق مواويلك

غني الاحلام

وكفايه العُمر المهروس

في طاحونة الليل

الفاضي

اصرخ ....اصرخ

مانت المدبوح ....

..........وانت ......القاضـــــــي **؟؟!**

البؤجة

كبر الواد وحلم حياته

يشوف البؤجة وايه جواها

في دولاب امه بؤجه كبيره

مربوطه بشده !!

يامه قوليلي ايه جواها ؟

كانت الجمله إللي علي لسانها

لما حايجي معادها حاقولك

اصبر يابني !

قال الواد جوا ف نفسه

جايز شيء من ريحة ابويا!

او ميكنش عاينه شواري لما اتجوز ؟

جايز !

كبر الواد واتجوز

والبؤجه زي ماهي في قلب مكانها

تعب الواد م التفكير فيها

نساها

لحد مايوم تليفون جاله

يابني تعالي انا عايزاك !

ساب الدنيا وجري علي امه

قالت يابني هات البؤجه !

حلم حياته في لحظه اتحقق!

جاب البؤجه كانت الدنيا ماهيش سيعاه

اخيرا يامه حتوريني ايه جواها

قالت له افتحها ....فتحها

ايه دا يا امي ؟؟؟؟؟!

غرق كل مافيها بدمعه

وقفل البؤجة وبص لامه

بلوم وعتاب !

..................كانت الام

عند خالقها ؟.......وكانت البؤجه

................هي كفنهـــــــا !!!

رقمي القومي

بصيت ....
في بطاقة الرقم القومي بتاعي
إللي من الزمن التاني
الصوره مليانه بكي
مليانه عذاب
ضلمة لاعتاب
وشيوخ وشباب
اطفال وبنات
وشوارع فاتحه ابوابها
لكل الناس
وشعور منداسه
بدون احساس
وكآبه ماليها حدود
في طريق ممدود
كل دا موجود في الصوره

في قلب بطاقة الرقم القومي
بتاعي إللي من الزمن التاني
وآهين ع الزمن التاني ؟؟؟
ساعتها وانا بتصور
بصيت في وشوش الناس
كان ده الاحساس دلوقتي
وف عز خريف العمر الرايح
وانا مستنيه ....اروح ؟؟؟
بطلب للعمر بقيه
لجل اما اتصور تاني
في بطاقة الرقم القومي بتاعي
إللي في الزمن الحالي
..............اضحـــك ؟!

سكووووووت !

كله سكووووووت !

حتي الصوت الطالع من جوانا

سكوووت

ضربات القلب الزاعق ثوره

من غير صوت

غليان الروح من وسط الموت

كله سكوووت

الصمت الصارخ فينا ...اهات

الشمس العاتمه تصب غضبها بحور

من غير صوووت

حتي عمود النور الوالع من جوانا

صوته يصم اذان الروح

كله سكووووت

صوت الحر العرقان فينا سكووت

من غير صوت

رصاصات نازله تهد جبال الصمت

الفاتح الف تابوت

من غير صووت

.............يكون دا الموت ؟؟

....ولا ودانا يكون ضاع منها

................صوت ...... الصوت ؟؟

لحظة مخاض

مبروك ياصابره ....افرحي

وإطلعي فوق كل مدنه

بكل عزمك صيحي

الله اكبر ....يابلد

ابنك الحر النهارده بيتولد

وانتي ياصابره

الحمل كان فوق احتمالك

يا..........ه ع للي جري لك

ابن بطنك ....ابن تسعه

حلم من احلام شبابك

عدا كام الف تسعه ؟؟

وانتي شايله الحمل وحدك

بين جنابك

جوا بطنك

في انتظار لحظة مخاضك

كان نفسه يخرج

يمسح الدمع اللي ف عيونك

نفسه كان تولعله شمعه من شموعك

بس كان مستني طلقة قوه منك

كان بيصرخ جوا حرقه

هزي جذع النخله ينزلك بالامان

من زمان وانتي سامعه

صوت صريخه

وياندهات الادان

بس حملك كان تقيل

لحد طلقة عزم منك

صار وصيرنا

حددتي للكون مصيرنا

وصحينا م السبات

بس مانسينا اللي فات

وآه ياصابر ع اللي فات

الولاد
كتبوا بإديهم اول شهادة
للملاد
والمداد كان دم فاير
وف يناير
جوا سحابات الغيوم
تحت المطر
يوم ورا يوم ورا يوم
ايام كتيره لحد يوم
طلع النهار واتغسل
بدمهم ....ومنهم
رفعوا الهلال ويا الصليب
الله اكبر يابلد
ابنك حبيبك إتولد
علي صوت ادان
وجرس

صوت شهيدك

ماتخرس

وفق راسينهم في الحلال

هدوا كل اللي قيل وقال

وإيد في إيد

نزل الوليد

بعد انتظار

صوته سمع للجوار

الظلم غار ومن جديد

الارض نبتت بالخضار

الله اكبر يابلد

من قلب قلبك اتولد

اشجع ولد

من جوا بذره

سابهالنا .....الشهيـــــد

صحوة

ولقتني بلم ف عمري الضايع مني
سنيين وسنيين
وبابص لفوق ويا التيهيين!
فالقيت السما ضحكالي !!
إزاي ؟!
إزاي ضاع منها اللون الغامق
الغامق جدا جدا
إللي اتعودنا عليه ؟!
ولقتني بابص بشوق
علي كل مكان في الارض
بعيون مليانه ربيع
انا فين ؟
انا ايه ؟
جري ايه ؟!
وبحب بقول للعمر" استوب "

استني شويه عليه

خليني أشوف بعنيه

الدنيا الجايه ازاي !

بعد الفوقان م التوهه

بعد التنويم والغربه

والذل الجارح يا.....ه

ايه بعد التغييب ؟

بعد التغيير ؟

بعد التحرير

ايه ؟

لولاد ماعادوش لولاد

وشداد

بالطول والعرض

خادوها مداد

عدونا الخوف الساكن فينا

بطول ليام

وقالولنا نشوف الدنيا

في قلب عنيهم نور

فتحوا الابواب

سجنوا البواب

وقالولنا ندوس ع الصعب

ونجري نصحي العمر النايم

يا............ه

بقي دول لولاد ؟

اولاد النت

الواد ....والبت

ياما قولنا عليهم ياما

واتاري اولاد النت

دايرين لي علي الفيس بوك

قالبين الدنيا بجد

من غير مايقولوا كلام

قلبوا الموازين في الارض

من بعد مامات فينا الاحساس

عبونا حماس

ورفعنا

الراس

ياولاد الايه !!

شيلتم وزارات

جبتم وزارات

حتي الدستور!

داستور ياولاد

صحيتوا الكون

من بعد غياب

من بعد رقاد

جبتولنا العيد

من غير مواعيد

من دم شهيد

...........كملوا ياولاد .

إتجاهات

وشب الشاب عن طوقه

وشاب بدري

وربي اللحيه والشارب

وكان شارب

هموم الليل

في كاس وسكي

وعبي الليل في منديله

وربط بكره في امبارح

وكان سارح في ملكوته

وتاه فجره

وجوفه حريق

طريق ملغوم

بأفكاره

متغرب فيها عن نفسه

وبين الغربه والتوهه

الصرخة اتحجرت جواه
مات الكلام علي شفايفه
شاف فجره بيتكسر
علي عتبة الاحزان
وبحصرة الايام
لم اللي متبقي
.........وتا.......ه !!؟

لما الزمان إتقلب !

بدروا الحصي في الارض

خنقوا النجوم من فوق

لموا الهوا م الجو

قتلوا الجنين والام

دبحوا الرضيع في المهد

سجنوا طيور البوح

صرخت حروف الآه

صرخت وفين الحق؟

ضاع الكلام مسحوه

الحق ضاع ..ليه لآ ؟!

ماهوكل شيء اتقتل

حتي العظام إندق

ضهر الزمان إنحني

شايل جبال احمال

إنطق وقول يازمن

علي اللي كان له لسان

خرسوا زمان العفن

خرسوا اللي كان له لسان

كان يازماني وكان

والدم كان بيسيل

رسم الولد ع الحيط

خافت العيون تقراه ؟؟

اصرخ وقول يازمن

عاللي جري للولد

لما شافوه انصلب

صوت الضمير كان نام

والحق غموا عنيه

آدي حكاية بلد

لما الزمان إتقلب

اكتب وقول ياولد

وإن كان كلام ....ع الحيط

علمني

علمني ازاي اتكلم
واتألم وانا مظلوم
واما اصرخ من جوايا
ملقاش الصدا مكتووم

٥ ٥ ٥ ٥ ٥

فهمني إزاي إنسان
يتلون ......بالالوان
او يمشي عيون معصوبه
والدنيا ماليها ......أمان

٥ ٥ ٥ ٥ ٥

علمني إزاي اتعلم
النظرة تكون تعبير
وازاي بإرادتي ...اتقدم
لو خطوه ف خط السير

٥ ٥ ٥ ٥ ٥

علمني إزاي التوهه

لحظة ماتكون فواقان

علمني إزاي التـــــوبه

في زمان مليان عصيان

ه ه ه ه ه

علمني إزاي اتمشـــــــــي

علي ارض اتزرعت شوك

واقبض علي جمر يقينـــــــي

من اي ظنون وشكـــــــوك

ه ه ه ه ه

علمني إزاي الضحكه

تطلع من قلب ..امان

علمتي كلام مرســــــوم

يمسح مُر ....الاحزان

ه ه ه ه ه

علمني انا ناقصه علام

وبرغم سنيني الكـــام

علمني يارب الكـــــــون

إنسان إزاي بيكـــــــون

مع كل الناس إنســــان ؟

ه ه ه ه ه

شرخ في جدار الليل

من بين شفايف العطش
لميت دموع المطر
ونسجت جرح الزمن
منديل يكفي البكي
بهتانة كلمة لقا
متلتمه اوجاع
تاه ضللي بين السكك
في طريق ما بان له شعاع
كملت ليل غربتي
بالحلم ......والنسيان
والصرخه طول بعدها
عدت شطوط وجبال
والغربه تواهه
ورجعلي صوت الصدا
ملفوف في اكفانه

فوق مركب الاوهام

في بحور ملانه سفر

اتجدد الترحال

واتسرسب اللي انكتب

شرخ ف جدار الليل

ملعونه ياغربتي

يوم ماحكمتي......وكان

دفعت فيك التمن ....عُمري

........عُمري إللي غُمره ......ماهان ؟!

من تاني ؟!

من تاني حتمشي المشاوير
الضلمه المعجونه بهموم القهر
والخطوة إللي بترجع
وتأخر من عمرك دهر ؟
من تاني ....؟!
هاتلبس قفاطين الغربه البردانه
وتعيش من تاني ماتحلمش بإنك إنسان
وتلف رقبتك بالحبل المعقود في السكه
الضلمه اللي مافيها رجوع
ويغموا عنيك المقفوله علي حلم قديم
وتحسس في الهو ماتلقي غيرعمرك
معجون ....في الطين
وكلاب بتقطع في سنينك
وتهد إللي بنيته سنين
وتغني الغنوه المكتومه

علي ناي مكسور

الحلم ..الغربه..كابوس ..الضلمه

وياااااااااااااه

وخضوع ..وركوع ..ودموع ..وضياع

وتحس بإنك..........متباع !!

كسر في حيطان الغربه

اصرخ ياجبان

قطع قفاطين الذل البردانه

وارميها من اعلي مكان

واصرخ ياجبان

..........يمكن من تاني تحس

.................وجايز .....ترجع ..إنســـــان ؟

السقوط

لحظات الضعف اتخلقت ليه ؟

قالوا دا الانسان مخلوق .....وضعيف !

لو مد الايد.....يلقي العناقيد مفروطه عليه

وف غمضة عين اتشعبط ......راح

في طريق ملغوم

وان قام من النوم تلقاه سكران

عجباه اللعب مع المضمون

وبدام بيعوم

واخداه التوهه وكاس ملعون

خلع الانسان ولقي له مكان

بيرحب بيه ويقوله ....يابيه ؟

انت المطلوب خطاويك في امان

بحر الاحلام بيقولك نااااااام

لحظات الضعف

اتخلقت ليك ..ادينا إيديك ؟!

مكتوووب

اللي انكتب ع الورق

الحـــزن ويا القلق

.... بتنــــفذه الايــــــــــام

وانا اللي قلبي اتظلم

عاش الليالي في الم

....................في التــوهه والاوهـــــام

ضهر الزمان انحني

شاف الكتير م الضنا

.......................واتبـــــدلت احــــــلام

اكتب وقول ياقــــــــلم

ع اللي في حياته انظلم

.......................ولاعاشي يوم ف سلام

اكتب كلام محسوس

هو الكلام بفلـــوس

.......................ما كل القصيـــده كلام

ومهما قلت اقوال

اوقلت ميت موال

...................دا انا جرحي مابينام

انا جرحي عمره طويل

ورثينه جيل وري جيل

....................شابت معاه الاعوام

اشكي لمين ....وحدتي

وانا جوا ليل...غربتي

.... تايهه في بحر ظلام

انا اللي عمري اتفني

في الهم ويا الضنـــا

.....................قوللي باقيلي كاااام ؟

اجابة السؤال

احنا مين ؟

احنا معجون السنين

كلمه من قلب الحنين

دمعه محتاره في كل عين

احنا روح

طالعه من وسط الجروح

توهة قدر .. احنا سفر

فين ماروحنا .....هايمه روحنا

الكون بحاله فوق كتافنا بكل همه

بكل نقطة ملح دايبه في قلب دمه

احنا كلمه حروفها صاحيه

كلمه دافيه

كلمه قاسيه

بس باقيه

في الجراح ..في اللجي واللي راح

في الامان

احنا بركان الزمان

بين ضلوعنا ......قلب تاني

قلب غير كل القلوب

قلب رافض اي زيف

قلب دقاته نزيف

احنا إيد ماسكه الشموع

إحنا خطوه بدون رجوع

عجينه شكلها الزمن

لابسه الفرح

لابسه الكفن

شَربه منقوع الكلام

وبتدلقه فوق الورق ......

................إحنا ......القلق !!!

الايام السوده

والم دموعي فوق كفي
مايكفي
ويتدلدق علي عمري
بحور تجري
تغرق فيها احلامي
وتغطس شمعتي مني
تعتم فجر ايامي
والم شراعي م الغيمه
تاخدني لموجه فوق موجه
تتوه بيا .....بأحزاني
في بحر غريق
وتحدفني في ليل حالك
تنط مراره من حلقي
تعطش كلمتي فيا
ويتجمد لسان حالي

والقاني

علي شط الدموع غنوة اهات تايهه

بتتخبط

تفوت مني علي جرحي

يدوب فرحي......ويتغرب

ويصحي اللي اندبح فييا

ويوجعني

ويعزف لي ....وجع مسموع

يكمل غنوه في لساني

والقالي.........في اخر الطريق

حبة دموع ....باقيه علي كفي !!

أرض الاحلام المقتوله

كسرت الطوب المتبقي
في حيطان الليل المشروخ
ومشيت فوق ارض الاحلام المقتوله
وجمعت خيوط العناكيب
الملفوفه علي سور لايام
نورت الشمعه المنشاله
من عهد قارون
وفتحت التوابيت الغرقانه
في بحور النوم
وناديت ع الحلم المتقرفص جوايا
ولقيته بيجمع في حروفي المنسيه
وبيكتب حواديت
ولقتني بدور طواحين الصبر
المخنوقه وبلم الطوب المتكسر
في حيطان الليل ....وارجع ؟!

السيرة الذاتية للشاعرة

تعريف الشاعرة . .

الاســـــــــــم	: رجاء محمد مصطفى أبو عيد
اســــم الشهرة	: رجاء أبو عيد
مــــــــواليد	: محافظة دمياط
الإقامـــــــــة	: بورسعيد منذ العودة فى ١٩٧٥
المـؤهل الدراسى	: بكالوريوس تجارة ـ شعبة محاسبة
العمــــــــــل	: صاحبة أتيليه تفصيل ومركز تعليم

الشاعرة . .

- عضو اتحاد كتاب مصر .
- عضو نادى أدب بورسعيد .
- عضو نادى بيت ثقافة النصر .
- عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغانى .
- عضو نادى أدب بورفؤاد .
- عضو منتدى أدب مركز شباب بورفؤاد .
- عضو مؤسس فى منتدى إبحار الأدبى .
- عضو مركز شباب العاشر .
- عضو مؤسس فى صالون أمواج بورسعيد .
- عضو ثابت فى صالون القرضة (كفر الشيخ) .
- عضو ثابت فى منتدى نور مصر (بورسعيد) .

الشاعرة. .

- أول عضو نسائى مؤسس فى جمعية الرواد الأدبية بدمياط.
- فى الثقافة الجماهيرية منذ عام ١٩٦٠(قصر الثقافة حالياً) ونادى أدب دمياط حالياً أيضاً .

نشرت لها . .

- جريدة الأهالى القاهرية – الرواد الأدبية بدمياط – المرجان الحياة البورسعيدية – النوارس – مجلة نون – مجلة أصداف – الخبر – ابداعات بورسعيدية – جريدة القاهرة اليوم – جريدة بورسعيد اليوم – الأهرام المسائى – مجلة حريتى – الثقافة الجديدة – مجلة أمواج – البورسعيديون أدب ونقد.

الشاعرة . .

- شاركت فى العديد من مؤتمرات الأقاليم والمؤتمرات العامة فى معظم بلدان مصر .
- فى دمياط . . حازت على جائزة تشجيعية عام ١٩٦٢ على قصيدة (مقادير) . . أول قصيدة تفعيلة بدمياط بنادى الأدب . . اتزاعت فى البرنامج العام فى برنامج (أقلام جديدة) مع (هدى العجيمى) .
- وجائزة تشجيعية على قصيدة (بين المكن) أول قصيدة للتصنيع . . فى أول عيد عمال فى مصر .

وبعيد عن الأدب . .

الشاعرة . .

- **كانت بطلة جمهورية شركات فى (تنس الطاولة والسباحة) من عام ١٩٦٥ حتى ١٩٧٢من شركة النصر للغزل والنسيج بدمياط والمنصورة . .**

الشاعرة . . طبع لها . .

١- صرخة ألم . . شعر عامى . .
٢- بين قوسين . . شعر عامى . .
٣- مولد وصاحبه عايش . . شعر عامى . .

لها تحت الطبع . .

١- الجرح الصامت . .
٢- على باب الخروج . .

الفهرس

الأهداء	٣
مات الكلام	٥
خروج	٦
المعاد	٧
اجترار	٨
أنا	١١
صرخة عطش	١٤
حلاوة روح	١٦
من غير عزاء	١٧
عجز	١٩
الدنيا كورة	٢٠
صورة	٢٢
طريق	٢٤
ضحكة وجع	٢٦

كراكيب	٢٨
ماتت العناوين	٣٠
سواقى النوح	٣١
العمر	٣٣
فلاش	٣٥
علامة تعجب	٣٧
تحدى	٤٠
غربة ليل	٤١
نقط	٤٤
صوت الوجع	٤٦
بشاعة	٤٨
أمل	٤٩
عودة	٥٠
ألوان	٥٢
سجن	٥٤
البهلول	٥٧

نهاية بداية ٦١
هروب ٦٣
كفاية ٦٤
البؤجة ٦٧
رقمى القومى ٦٩
سكوت ٧١
لحظة مخاض ٧٣
صحوة ٧٧
اتجاهات ٨١
لما الزمن قلب ٨٣
علمنى ٨٥
شرخ فى جدار الليل ٨٨
من تانى ٩٠
السكوت ٩٢
مكتوب ٩٣
اجابة سؤال ٩٥

أيامى السودة	٩٧
أرض الأحلام المقتولة	٩٩
السيرة الذاتية	١٠١